

محاضرة بعنوان تجديد الخطاب الديني | الدوحة | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:00:30](#)

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:53](#)

للعالمين انك حميد مجيد تجديد الخطاب الديني كلمة رنانة تخطف الاذن وتخرق القلب وقد ظهر هذا المصطلح منذ عدة سنوات عندما ا تعرض كثيرون بحق وبغير حق على اداء الذين يتكلمون بلسان الشريعة - [00:01:15](#)

وانا لا اشك ان الخطاب الديني يحتاج الى مراجعة لكتني اريد ان اضع الامر في نصابه واريد ان ابين ايضا ما معنى تجديد الخطاب الديني لأن هناك من الناس ناسا - [00:01:55](#)

يقصدون بتتجديد الخطاب الديني الغاء جانب الترهيب يعني يريدون دفع الناس الى الارجاء الوعظي الذي سيؤدي حتما الى الارجاء العقدي قال الله عز وجل نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم - [00:02:25](#)

وان عذابي هو العذاب الاليم. يريدون الشطر الاول من الآية نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم فاذا ذكرت الموتى او ذكرت القبر وعذابه او ذكرت ما يكون في عرصات القيامة للمجرمين او الى - [00:02:56](#)

اخر ذلك اعتربوا عليك وقالوا ان الناس يعانون في حياتهم يكيفهم المعاناة الحياتية. كيف تذكر الشجاع الاقرع وكيف نذكر منكر ونكير الى اخر هذا الكلام يقولون لا تيأسوا الناس وهذا عندهم لا تيأسوا الناس معناه الا تتكلم عن جانب - [00:03:16](#)

الترهيب اطلاقا انا الان اريد ان ابين ما معنى التجديد في الخطاب الديني؟ لانا نعاني جميعا من خطبة الجمعة وانا لا اتكلم من فراغ انت وانا وهو وهي اذا ذهبنا الى اي مسجد لنستمع الى خطبة الجمعة احيانا تكون عذابا - [00:03:39](#)

الخطيب لا يقول شيئا لغة مكسرة لا يستطيع استنباط معاني تدخل المسجد وتخرج كما انت قلما يحرك قلبك محرك جيد قلما تجد غواصا على المعانى مثلما كان كثيرا في سلفنا الاولى - [00:04:07](#)

فانا الذي اقوله الان تجديد الخطاب الديني ضرورة مهمة. نعم ولكن ما معنى التجديد الديني العالم لا يستطيع ان يحلق في اجواء العلم الا بجناحين الجناح الاول هو العلم ذاته - [00:04:31](#)

والجناح الثاني هو الواقع الملائم لهذا العلم فانك اذا قلت علما صحيحا فوضعته في غير موضعه افسدت كما روى مسلم في مقدمة صحيحه والاسناد منقطع لكن مقدمة مسلم ليست من صحيح مسلم. ليست على شرطه اقصد يعني - [00:05:01](#)

حتى لا يظن ظان عندما اقول رواه مسلم في المقدمة باسناد ضعيف اني اقصد الصحيح المقدمة ليست على شرط مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما انت بمحذت قوما حديثا - [00:05:28](#)

لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنه يعني اتيت بعلم صحيح ووضعته في واقع غير ملائم لهذا العلم وكذلك ما رواه البخاري في كتاب

العلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال - 00:05:53

حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله يعني اذا قلت علما صحيحا ووضعته في واقع غير ملائم كذبوا هذا العلم مع انه صحيح النسبة الى الله عز وجل صحيح النسبة الى النبي صلى الله - 00:06:19

عليه واله وسلم اذا مراعاة حال المخاطب وده هو تعريف البلاغة مراعاة حل المخاطب هذه اول درجات تجديد الخطاب الديني الذي يقال للقروي ليس كالذى يقال للبدوي ليس كالذى يقال للحضرى - 00:06:41

اذا انا ذهبت الى بلد من بلاد الارياf لا اتكلم عن العلاقات الدولية ولا اتكلم عن السياسة الدولية ولا عن الكلام ده ليه؟ لأن هذا المجتمع له امراض امراض معينة - 00:07:11

ينبغي ان اعالجها كسرقة الارض وسرقة المحصول والاعتداء على الجار والنزاع على السقيا كل كل مجتمع مجتمعات له مشاكله الخاصة فانا لا بد قبل ان اتكلم ان ادرس هذا المجتمع او هذا الواقع الذي انا - 00:07:26

اعيش فيه واتكلم فيه وحتى يكون كلامي عمليا قد اخترت اليوم حديسا اضعه كمثال لتجديد الخطاب الديني لأن بعض الناس قد يما من اهل القياس قالوا ان النصوص لا تكفي عشر معشار ما يحتاجه الخلق - 00:07:47

والتسعة اعشار في القياس ابن القيم رد على هذه المقوله بكتاب من اجل كتبه وهو كتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين وهو يرد على هذه المقالة ان النصوص لا تكفي ما يحتاجه العباد - 00:08:20

انما تسعة اعشار ما يحتاجه الناس في القياس ارجو الا يعني آآ تتغلق صدوركم من بداية كلامي وتنظرون ان المحاضرة علمية صرفة او انها عالية المستوى. لا اعتقد ان شاء الله انها ستكون مفهومة لكم جميعا. وقد اخترت حديثا - 00:08:42

تقريبا كلكم تعرفونه واخترته عامدا حتى استخرج منه بعض الفوائد التي يسمح بها الوقت والا فهذا الحديث يشتمل على ستين فائدة وهذا بنظرى انا القاصر. والا لو تناول هذا الحديث عالم مثلا كابن القيم او بخلافه لاتى باضعاف - 00:09:10

اتيت به انا لكنني ساذكر يعني اظهر ما في هذا الحديث وابين لكم ايضا كيف نقف على الفوائد وكيف نستخرج هذه الفوائد وارجو ان ينتفع بهذا اخواني وابنائي من الوعاظين الذين يتتصدون لوعظ الناس وارشادهم الى الطريق المستقيم الا وهو طريق الله سبحانه وتعالى - 00:09:36

الحديث رواه الشیخان من حدیث شعبہ ابن الحجاج عن قتادة عن ابی الصدیق الناجی واسمه بکر بن عمر عن ابی سعید الخدیری ورواه مسلم وحده عن هشام الدستوائی عن قتادة بالاسناد الماضی - 00:10:08

ورواه كذلك ابن ماجة والامام احمد من طریق همام ابن یحیی عن قتادة بالاسناد السابق. يعني عن قتادة عن ابی الصدیق الناجی عن ابی سعید الخدیری وطريقتي في دروسی ابني اجمع - 00:10:37

طرق الحديث واضح الفاظها بعضها الى بعض ثم استخرج الفوائد منها. فلا اخص روایة دون روایة شعبہ مختصرة اما روایة همام فهي اطولها وروایة هشام الدستوائی نحوها تقريبا والحديث - 00:10:59

حدیث ابی سعید الخدیری كما قلت رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال كان رجل فيمن كان قبلکم قتل تسعة وتسعین نفسا فعرضت له التوبه وقال دلونی على اعلم اهل الارض - 00:11:24

فلوکه على راهب وقال انه قتل تسعة وتسعین نفسا الله توبه قال وبعد تسعة وتسعین نفسا يعني لك نفس تتبوب يعني قال فانتظر سيفه اخرجه من غمده وقتله فكمل به المئة - 00:11:54

ثم عرضت له التوبه فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب عالم فقال انه قتل مائة نفس له توبه قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبه اخرج من ارض السوء - 00:12:24

الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم فخرج الرجل وناء بصدره الى الارض التي امره الراهب ان يذهب اليها فما خرج غير بعيد حتى قبض - 00:12:52

مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قال ابليس انا به اولى انه لم يعصني ساعة قط وقالت ملائكة الرحمة انه خرج الى

الله تائبا بقلبه فارسل الله عز وجل اليهم ملكا في صورة بشر - 00:13:17

وقال قيسوا المسافة بين الارضين فالى ايتها كان اقرب فهو من اهلها فاوحي الله عز وجل الى الارض فقال لهذه انت باعدي وهذه ان تقربي مقاس المسافة بين الارضين فوجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد فغفر له فدخل الجنة - 00:13:52
هذا الحديث انتم جميرا تعرفونه لكنني ساتناوله بطريقة تبين عمليا كيف نجدد الخطاب الديني وكيف نواظب بصائر الخلق فان الدين هو الحياة بغير دين لا يساوي الناس شيئا لا يظنن ظان مثلا من الذين يذهبون الى بلاد الغرب يجدون الامانة ويجدون الناس لا يسرقون في المحلات الكبيرة ولا الكلام ده - 00:14:27

او ان الناس بتحترم القانون او الكلام ده ان الناس مؤذين. لا انما هذا بصرامة القانون عندهم لا يستطيع ان يكسر الاشارة ولا يستطيع مسلا انه يترك الحزام ولا يستطيع ان يسرق من اي مول من المولات الموجودة والكلام له كاميرات في كل مكان - 00:15:06
ولذلك اي واحد من بلاد المسلمين من العرب ولا غيره يبقى همجي في بلده فاذا ذهب الى هناك التزم جدا ويصير واحدا من الملتزمين تماما. من الذي الزمه؟ قوة القانون - 00:15:30
نحن لا نريد المواطن الصالح نحن نريد الرجل الصالح ولا يكون رجلا صالحا الا اذا كان عليه رقيب من نفسه ان يفعل النفس اللوامة التي اقسم الله عز وجل بها - 00:15:47

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة النفس اللوامة التي لا تترك صاحبها يعيش في هدوء ابدا نلومه على اقل ذنب يفعله حتى لو كان خالما للمروءة ولعلكم تعلمون ان المروءة لا دين لها ولا بلد - 00:16:09

لا بلد للمروءة ولا دين ممكن تجد الرجل كافرا من اكفر اهل الارض وهو صاحب مروءة عنده اخلاق وقد تجد الرجل ينتسب الى دين من او الى ملة من الملل لان الدين عند الله الاسلام ما فيش اديان - 00:16:34

الخطأ تقول الاديان المعاصرة هو دين واحد فقط الذي انزله الله عز وجل وامر به وامر الناس ان يعتقدوه الا وهو دين الاسلام. لكن الشرائع هي التي تتعدد وليس الاديان كما يقول بعض الناس - 00:16:55

حاتم الطائي مثلا حاتم الطائي مات كافرا كما تعلمون وكان اكرم الناس الشجاعة والمروءة والنجدية التي كانت عند العرب وهم كفار فحتى لو ان الرجل خالف قانون المروءة نفسه اللوامة لا تتركه - 00:17:11

فنحن نريد ان نفعل هذه النفس مرة اخرى فكيف اذا كان الدين مهيمنا على الانسان انتهت مشاكله الفوضى بنتهي كل شيء يخالف قانون الحياة ينتهي اذا التزم الانسان بدين الله سبحانه وتعالى - 00:17:36

هذه القصة من الاسرائيليات الصحيحة لان الاسرائيليات عندنا على ثلاثة اقسام لان بعض الناس لما يقول لهم دي اسرائيليات يعني مكذوبات. انا اريد ان اصحح هذا الفهم حتى الذين يطعنون على صحيح البخاري - 00:17:58

من الجهة اللي بيكتبوا في الجرائد والمجلات والكلام ده ويؤلفون كتابا يشتمون فيها البخاري ويقول لك ده في احاديث موضوعة واحاديث مكذوبة والكلام ده واحد عمل كتاب اسمه الاضواء القرآنية لاكتساح ما في البخاري من الاسرائيليات - 00:18:22

اريد ان اصحح هذا الفهم ليس معنى اسرائيليات يعني مكذوبات لان الاسرائيليات على ثلاثة اقسام القسم الاول الاسرائيليات الصحيحة ومعنى اسرائيليات اي ما نسب الىبني اسرائيل النوع الثاني ما صح الىبني اسرائيل - 00:18:44

النوع الثالث ما لم يصح اليهم حكم النوع الاول وهو ما صح الىبني اسرائيل اي عن النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعا وما حکاه عنهم انه يحتاج بهذا القسم ما لم يكن شرعا مخالف له - 00:19:12

لا سيما اذا خرج الكلام مخرج الثناء على فاعله في قصة اصحاب الغار وقصة الساحر والراهب وقصة جريج العابد وقصة صاحب الخشبة وقصة العقار صاحب العقار الذي وجد جرة من الذهب دي كلها قصص جميلة يعني - 00:19:37

وحدث فيبني اسرائيل فكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الىبني اسرائيل وخرج مخرج الثناء على فاعله يحتاج به حكمه النوع الثاني وهو ما صح الىبني اسرائيل - 00:20:03

هذا النوع قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقواهم ولا تكذبواهم يعني من الممكن ان اخذ هذا اذا كان

موافقاً للادلة العامة عندنا ده - 00:20:26

الخبر الذي رواه ابن أبي شيبة في مصنفه بسند صحيح عن أبي موسى الشعري رضي الله عنه قال كان راهب من بنى إسرائيل عبد الله عز وجل في صومعة سبعين سنة - 00:20:52

وكان ينزل يوما من العام الى البلد فنزل يوما فلقي امرأة جميلة فتن بها فضل معها سبعة ايام الحرام يعني ثم انتبه فعلم عظم الجرم
الذى فعله فهام على وجهه في الارض - 00:21:11

فلا يمشي خطوة الا يسجد سجدة كل خطوة يمشيها يسجد على الارض سجدة تكفيра عن هذا الذنب فلا زال يمشي ويسبح ويمشي ويسجد حتى وصل الى جماعة من المساكين عند دكان - 00:21:41

وكانوا اثنى عشر رجلا فرمى نفسهم بينهم اصبح العدد ثلاثة عشر رجلا كان هناك راهب يرسل اثنى عشر رغيفا يوميا لهؤلاء المساكين. يعني كل واحد من دول يأخذ ايه ؟ رغيفا - 00:22:02

هم أصبحوا الان ثلاثة عشر رجلا اللي جايب الارغفة بيوزع اول باول كده. خد خد خد الرجل الجديد الراهب الجديد هو اصبح ضيفا عليهم كان مسلا في نصف المجموعة - 00:22:25

فبقي رجل بلا رغيف اللي هو متعدد ياخد الرغيف يوميا فقال له اين رغيفي؟ فقال له انا ما كتمنتك شيئاً قال انا كل يوم اخذ رغيفاً فسأل هل اخذ احد منكم رغيفين - 00:22:45

قالوا لا كل واحد اخذ رغيفا واحدا فقال والله لاعطيك اليوم شيئا الكلام هذا الحوار يسمعه الراهب اللي هو العاصي الذي حل ضيفا
فلما علم انه اخذ حصة هذا المسكين: 06:23:06

رمى له بالرغيف ابو موسى الاشعري لما حكى الحكاية دي عن بنى اسرائيل حكاهما وهو يموت واولاده حوله فقال لهم يا بنى اذكروا صاحب الرغيف فقالوا يا اباانا ومن صاحب الرغيف ؟ فحكى الحكاية الله ، انا قلتتها لكم دى - 00:23:25

لكن انا نسيت الايه ديجاجة الكلام المهم ان الراهب لما علم انه اخذ حصة للرجل المسكين رمى له الرغيف ومات هذا الراهب من ليلته
شف بقى المنزومة عبد الله سبعين سنة - 00:23:50

سبعين سنة وزنت هذه الليالي السبع بالرغيف فرجح الرغيف فنجا - 00:24:15

فقال ابو موسى يابني اذکروا صاحب الرغيف في قصة حدثت في بني اسرائيل ما هو المستفاد منها عندنا المستفاد الا تحقر من
المعروف شيئا ابدا والا تستهين بذنب ابدا - 00:24:49

امرأة بغيها دخلت الجنة في كلب سقته ايه يعني كلب يعني ؟ - 00:18:25

اما بغي يعني تتاجر بعرضها انت ممكن بينك وبين نفسك لو ان امراة جاءت تستفتنيك مثلا تقول انا زنيت لمدة عشرين سنة ولقيت كلبا يلهث السرى من العطش فسقىته ترى 00:25:51

هل سقيا الكلب تكفر زنا عشرين سنة؟ انت بينك وبين نفسك؟ استغرب ايه ده لو سقيت كلاب الدنيا لا تكفر زانية واحدة. انت ممكن تقول كده بينك وبين نفسك يعني - 00:26:15

حتى وان لم تفتني لانه لا يجوز لك ان تفتقى وتفقول لا انت في النار اما انت في الجنة. الكلام ده لا يجوز يعني ما لم يكن هناك نص عن المقصوم عليه الصلاة والسلام يقول هذا في الجنة وهذا في النار - 00:26:31

يدخل الجنة ويسقط زنبه كله بسقيا كلب؟ - [00:26:44](#)

في اخف من كمان حديث ابي هريرة بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك على الارض نحاه جانبا فشكر الله له فغفر له فانثت لا تدرى الذنب ده ممکن يوديك فين - 00:27:04

والحسنة دي اين تذهب بك فلا تحقرن من العمل شيئاً ان خيراً وان شرًّا. اهو رغيف واحد كان كان افضل من عبادة سبعين عاماً يبقى
انا القصة دي عنبني اسرائيل ممكناً ايه اخدها - 00:27:25

ليه لانها داخلة في الاطار العام للنصوص العامة عندنا ما فيش مشاكل لا تزيد ان تحتاج بها انت حر خلاص يبقى حتى لو صح الاسناد
الى القاء من بنبي اسرائيل مثلاً - 00:27:43

لا تصدقوهم ولا تكذبواهم القسم الثالث من الاسرائيليات ده اللي هو المطروح الذي لا يعمل به يبقى اذا لما اقول هذا الحديث من
الاسرائيليات الصحيحة يبقى خلاص عرفنا الاسرائيليات على ثلاثة انواع وعرفنا حكم كل نوع من هذه - 00:28:00

في بنات الاسرائيليات يقول النبي عليه الصلاة والسلام كان رجل فيمن كان قبلكم قتل تسعة وتسعين نفساً يعني ارتكب ذنبًا من اعظم
الذنوب بعد الشرك بالله الا وهو القتل قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث - 00:28:20

ابن مسعود في الصحيحين اول ما يقضى فيه بين العباد يوم القيمة الدماء اول ديوان يفتح الدماء وربنا سبحانه وتعالى يقول ومن
ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له - 00:28:44

سليمة عظيمة اعد له عذاباً عظيماً يعني خمس عقوبات لعل الذي يقتل متعمداً عشان كده العلماء قالوا ترى القاتل المتعمد يدفع الديمة
ولا لا وما كان مؤمناً ان يقتل مؤمناً الا خطأ - 00:29:11

ثم ذكر دية القتل الخطأ. لأن دفع الديمة معناه اسقاط الذنب فان الله عز وجل لا يسن العقوبة على عبده مرتين وكما قال سفيان ابن
عيينة فيما رواه النسائي في جزء من امثاله بسند صحيح - 00:29:36

قال سفيان رحمة الله كل ذنب جعلت فيه الكفارفة فهو من اهون الذنوب لذلك لم يجعل الله للكذب كفارفة كل ذنب يبقى فيه كفارفة
يبقى معناها ان الله سيقilk من عشرة هذا الذنب - 00:29:55

انما المشكلة الا يكون للذنب كفارفة عشان كده قال ولم يجعل الله للكذب كفاراً ومن يقتل مؤمناً متعمداً ما فيش فيه كفارفة لاجل هذا
العلماء اختلقو بقى في توبة القاتل عمداً - 00:30:18

هل هي مقبولة ولا لأ على قولين مشهورين ابن عباس وزيد ابن ثابت وابو هريرة رضي الله عن الجميع يذهبان الى ان القاتل عمداً لا
تقبل توبته طبعاً ابن عباس له قولان في المسألة تقبل ولا تقبل. وزيد ابن ثابت له قولان في المسألة. تقبل ولا تقبل. اما ابو هريرة فلم
اقف الا على انه لا تقبل - 00:30:40

طب ايه سبب الخلاف في الصحيحين من حديث سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة ايقاف في قاتل مؤمن عمداً او في الذي
يقتل عمداً قال فرحلت الى ابن عباس. وفي رواية - 00:31:11

ورحلت الى البحر البحري هو ابن عباس كان يشبه بالبحر اللي هي ايه؟ لكترة علمه ابن عباس كان يعيش في البصرة وسعيد نجير
في الكوفة فذهب الى ابن عباس - 00:31:35

فقال ابن عباس لا توبة له ومن يقتل مؤمناً متعمداً نزلت بعد قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون - 00:31:51

ومن يفعل ذلك يلقى اثاماً يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً. قال هذه اية الفرقان
نزلت اولاً ونزلت بعدها اية النساء وفيها ومن يقتل مؤمناً متعمداً ولم ينسخها شيء وليس له توبة - 00:32:11

القول الاول لابن عباس القول الثاني لابن عباس ان له توبة ويدل على ذلك اثران الاثر الاول رواه آئاً الامام البخاري في كتاب الادب
المفرد بسند صحيح عن عطاء ابن يسار - 00:32:38

قال جاء رجل الى ابن عباس فقال للقاتل توبة قال وله ولم؟ قال اني خاطبت امرأة فابت انتنكحي ونكحت رجلاً غيري. فغرت
فقتلتها توبة فقال له امك حية؟ - 00:33:05

قال له لا قال اذهب واعمل وتقرب الى الله عز وجل بما استطعت قال عطاء ابن يسار فلما انصرف سأله ليه ما سأله عن حياة امه
فقال انا لا اعلم شيئاً اقرب الى الله من بر الوالدة - 00:33:45

فذهب ابن عباس هنا الى ان بر الوالدة ممکن يکفر الایه ذنب القتل العمد هناك ما هو اسرح من هذا وهو ما رواه ابن ابی شيبة في
مصنفه بسند صحيح لأن ابن ابی شيبة يرويه عن شیخه یزید ابن هارون عن ابی ما لک الاشجعی سعد ابن طارق عن سعد ابن عبیدة
- 00:34:13 -

قال جاء رجل الى ابن عباس فقال لقاتل المؤمن توبة قال له لا فلما انصرف الرجل قال فسألناه اللي هو سعد بن عبیدة فسألناه الم
تفتنا قبل ذلك ان لقاتل المؤمن توبة - 00:34:39

قال اجل ولكنني رأيت في عينيه الشر او انه يريد ان يقتل قال فمضينا خلفه فوجدناه كذلك يعني مسلا خناقة في الشارع وفي محل
سكاكين واحد بيبيع سكاكين وانت شايف الخناقة قدامك. دخل واحد خرج من الخناقة وقال لك السكينة دي بكام ؟ اديني سكينة -
00:35:10

هل يجوز ان تبيع له هذه السكين لا يجوز ان تبيع هذه السكين او ان واحد بيبيع اسلحة وانت شايف فيه خناقة وواحد خرج وقال لك
اديني السلاح ده بكام ؟ لا يحل ابدا - 00:35:44

لك ان تبيع برغم ان بيع السلاح في غير هذا الموضع جائز وبيع السكين في غير هذا الموضع جائز لكن في هذا الموضع لا يجوز بيعي
انا استفدت من فتوى ابن عباس هنا - 00:35:57

مراجعة حال المخاطب والقرائن تكون عادة خفية ولذلك من شروط المفتی ان يكون فقيه النفس شرط اساسي المفتی لأن ممکن
المفتی يكون عنده علم كثیر لكنه غشيم وانا قلت في مطلع کلامي - 00:36:14

الدليل الصحيح ينبغي ان يوجد في مكان ملائم اذا وضع الدليل الصحيح في غير المكان الملائم احدث فسادا عشان كده المفتی للبد
ان يكون بصيرا يعني مرة وهذا مما تعلمته من - 00:36:40

كتب اهل العلم ومن مما تعلمته من الحياة مع الناس وملامسة الناس ومشاكل الناس ارسل لي رجل مرة رسالة على
المحمول يقول امرأتي بصقت في وجهي وقالت لي لو ابوك راجل - 00:37:01

وخلف راجل طلقني انا بقول لكم الرسالة زي ما جت يعني وجرحتني بالسکین وقلت لها اتركي العمل يانا يا الشغل. قالت له طبعا
الشغل وقعد يرضي كده حاجات كده النفس لا تطيقها. وبعدين خاتم الرسالة قائلا - 00:37:26

هل اذا طلقتها اكون ظالما لها يا حلاوة بقى بعد كل اللي انت رصيته ده تبصق في وجهي وتقول له لو ابوك راجل وخلف راجل
وتجرحه بالسکینة ويختبرها بين العمل وبين ان تبقى معه. تختار الشغل وبعدين يجوا يقولوا بعد كده ايهرأيك يا مولانا اطلقها ولا
ابقى زالم لها - 00:37:55

ها يبقى الرجل ايه عايش في كنف امرأة الدنيا تمشي برضو ها زي مسلا الرجل اللي هو اتخانق مع مراته راح تجيب العصاية له قام
داخل تحت السرير قالت له اطلع - 00:38:24

قال لها مش هاطلع كلمتي ما تنزلش الارض ها يعني خالص ضغط تحت السرير مش هيطلع ابدا عشان كلمته ما تنزلش الارض. هو
الرجل الایه هو راجل البيت انا عايز اقول الحياة بتستقر ان يكون هناك رجل واحد قائد - 00:38:39

فانا لما اجي عشان افتي اسمع بعنایة لا اتضجر مني المشكلة لو واحد له مشكلة مدوية ولا حاجة انتظر حتى نفسي تهدأ حتى لا افتيه
آآ صفاتي انا ان لم اعطيه الحكم الذي يناسبه هو - 00:38:57

العلماء يشترط ان يكون المفتی فقيه النفس عنده ملکة قوية يقرأ الرجل من عينيه يعرف من خلال كلام المرأة شخصية
المراة مفاتيح المرأة يقوم يعطي الدواء الناجع فابن عباس رضي الله عنه لما - 00:39:14

قال ليس لقاتل المؤمن توبة قال اني رأيت في عينيه الشر ولذلك اغلق عليه الباب زيد ابن ثابت له قولان في المسألة برضو له توبة
وليس له توبة اللي عليه اهل العلم - 00:39:38

اكثر العلماء ان لقاء ان للقاتل عامدا توبة ليه قال لك عشان ايات الوعد واحاديث الوعد منها مثلا الایات ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك - 00:39:59

لمن يشاء ودي لا لم تنسخ والنسخ لا يدخل في الاخبار يدخل في الاحكام انما الاخبار لا وفي بعض الاحاديث اه عفوا قبل الحديث

قول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:40:18

لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الزنوب جميعا ولفظة جميع من صيغ العموم واسرفوا اي لم يتركوا ذنبنا الا فعلوه والحديث اللي يعني فيه مقال خفيف ويصححه او يحسنه بعض اهل العلم - 00:40:37

اذا عن النبي عليه الصلة والسلام اذا وعد الله عز وجل عبدا فهو منجز له ما وعد اذا اوعد هد من الوعيد يعني فهو بال الخيار ان شاء عذبه وان شاء غفر له - 00:40:58

الذى يدخل تحت المشيئة لا تستطيع ان تقطع له بالنار وهناك ايضا اه احاديث وايات اخرى في هذا الباب لا اريد ان استفيض حتى يعني لا نأخذ وقت المحاضرة. اذا - 00:41:19

اول فائدة نستفيد بها رجل قتل قتل تسعة وتسعين نفسا يعني كان يذبح الناس ذبح النعاج تعود على لون الدماء صار قلبه قويا ما عادش بيخاف هذا الرجل مع فداحة ما ارتكبه - 00:41:35

عرضت له التوبة يعني فتح الله عز وجل قلبه للتوبة فذنبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء لذلك لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون لأن ذنبك شيء - 00:42:00

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الرحمة مائة جزء على الارض جزء واحدا يتراحم منه الخلائق مش الخلائق يعني الانس والجن فقط كل مخلوق على الارض - 00:42:29

له جزء من هذه الرحمة من لدن ادم عليه السلام او من قبل خلق ادم عليه السلام خلق ادم جاء متاخرا عن خلق السماوات والارض والجبال والجن والكلام ده الى ان تقوم الساعة - 00:42:45

حتى ان الدابة اي العجماء التي لا تعقل لترفع حافرها عن ولیدها خشية ان تصيبه كل ده بجزء واحد احنا النهاردة العالم بيقولوا انه داخل على سبعة ملياربني ادم - 00:43:03

ده الانس بس الجن عددهم كم الحشرات والحيوانات والطيور والكلام ده عددها كم لا يحصيها الا من خلقها. سبحانه وتعالى كل ده بجزء واحد. انت ممكن احيانا تموت رحمة لاي اي انسان لابنك لابيك لامك لصاحبك - 00:43:24

يموت من من كثرة الرحمة التي تملأ قلبك وانت فرد واحد ودي اعداد لا يحصيها الا الله فالذي يظن ان ذنبه اعظم من مائة جزء لا يكون الا كافرا لذلك قال الله عز وجل انه لا يأس من رح الله الا القوم الكافرون - 00:43:51

وانا اخترت هذا الحديث عشان احنا في شهر رمضان والشهر ده بيرجع كثير من العصاة الى الله سبحانه وتعالى ويتبدأ مسيرة بدأت مسيرة الالتزام في حياة كثير منا في هذا الشهر الفضيل يعني - 00:44:16

حتى لا يأسك يؤسه يأسك الشيطان ويدخلك في منطقة اليأس وانك ارتكبت الذنب الفلاني والفلاني وان يغفر لك انا اقول لك هذا رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ارتكب من اعظم الجرائم بعد الشرك بالله - 00:44:30

ومع ذلك عرضت له التوبة انفتح قلبه للتوبة فبدأ موفقا ف قال دلوني على اعلم انا عايزك تاخذ بالك من الكلام عشان احنا بنتكلم عن تجديد الخطاب الديني ها كيف استخرج انا الفوائد من النص الواحد - 00:44:50

واتيت بحديث مشهور ربما آآ اذكر لك من الفوائد ما لا يخطر لك على بال. مع انك انت بتقرأ الحديث ده ليل نهار وبتسمعه ليل نهار هذا الرجل قال دلوني على اعلم - 00:45:18

اهل الارض يقول اهل العلم نصفان سؤال وجواب فإذا احسنت السؤال خرج الجواب حسنا ويقولون حسن السؤال نصف العلم انا قلت لك العلم سؤال وجواب يعني حسن السؤال نصف العلم - 00:45:35

وعلى قدر ما تحسن السؤال يصيب المفتى الجواب بعض الناس يجي يقول لي انا سألت الشيخ الفلاني عن المسألة الفلانية فيفتنني بهذا استغرب من الفتوى هذه الفتوى لا يمكن يقولها هذا العالم - 00:46:06

ساقول له كيف سأله يقول سأله كذا وكذا. اقول له سؤالك غلط وكان من محاسن شيخنا الالباني رحمه الله انه لا يجيب السائل

حتى يصحح له السؤال اسئلته يقول لي اسئلته يسأل سؤالاً معينا - 00:46:24
تقصد كذا يقول لو لأ طيب تقصد كذا؟ يقول له لأ قد تقصد كذا؟ يقول له طيب كرر السؤال. يكرره يقول له اه لعلك تقصد
00:46:50 القيادة؟ يقول له ايوا هو انا عايز كده. يقول له سؤالك غلط -

المفروض انك انت تسأل كالاتي ما حكم كذا وكذا هو ده سؤاله يقول له نعم فيجيبه حين اذ يبقى اذا تصحيح السؤال. يعني انا
00:47:08 لو وصلتني فتوى عن عالم كبير انا اعرف محله في العلم -

قبل ان اتهم العالم واقول هو مخطئ والخطأ راكبه اسأل عن سؤال السائل ماذا قال السائل حتى اجا به هذا العالم الفاضل الجليل بهذا
00:47:32 السؤال بهذا الجواب الخطير انا مش عايز حد يتسرع -

يبيقول ده جواب خطأ حتى يسأل عن سؤاله السؤال مع الجواب زي الصوت مع الصدأ انت عارف انت الصوت يرجع لك كما كان
00:47:49 الصوت تماما انا بتكلم الان وانا سامع صوت وصوت في القاعة -

وكما يتكلم يرجع للصدأ زي ما بيحكوا ان ولد ان ولدا آآ يعني صبيا صغيرا راح الغابة وهو في الغابة لوحده صرخ رفع صوته يعني
00:48:10 فرجع له صدى الصوت وتصور هذا الصبي ان في واحد اخر في الغابة -

بيقلده انت عارف بقى لما واحد يكون بيقلدك في الكلام انت بتتغاظ ها فالصبي لما سمع صوت الصوت وقف يتسمع لم يسمع شيئا
00:48:32 قال من انت لما راجع له صدى الصوت ايه -

من انت؟ برضو قال له قل لي من انت لما راجع له قصاد الصوت قل لي من انت؟ فقال انك حقاً قبيح رجعنا قصاد الصوت ايه؟ انك
00:48:50 حقاً قبيح اتفاظ -

فاخذ عصاية وراح يلف على الولد اللي بيشهتمه ده اللي بيقول له انك حقاً قبيح لي المهم بحث عنه في الغابة فلم يجده فرجع حزينا
00:49:08 كاسف البال الى امه ام حكى لها الحكاية بقى -

وانا في الغابة حصل في كذا كذا وواحد شتمني وبيقلدني. اقول له من انت؟ يقول لي من انت؟ اقول له انك حقاً قبيح بيقول لي انك
00:49:23 حقاً قبيح. فابتسمت امه -

وقالت له يابني انه لم يكن ثم انسان. ما كانش فيه حد معك في الغابة انما هو صدى صوتك ولو قلت حسنا اذا سمعت حسنا ان هو
00:49:34 قال له انك حقاً قبيح. قامت راجعة له -

الام بتأدب الولد بتعلمه يعني لو قلت حسنا لسمعت حسنا يبقى انا عندي بقى ايه؟ العلاقة ما بين السؤال والجواب زي العلاقة ما بين
00:49:57 الصوت والايده؟ والصدأ فهذا الرجل كان موفقا -

علم فطاعة جرمه فقال لك ما ينفعش يفتيني في هذا الجرم الا واحد عالم كبير فقال دلوني على اعلم اهل الارض. يعني ما ينفعنيش
00:50:14 عالم نص ولا واحد طالب علم ولا الكلام ده. لاني مصيبة كبيرة جدا -

فدلله الناس على راهب نقف عند دلوني على اعلم اهل الارض اذا عرضت لك مسألة يجب ان تسأل فيها اعلم الناس ساعات واحد
00:50:37 يطلق مراته يقوم بروح لمقيم شعائر في مسجد -

مقيم شاعر يعني او مؤذن وساعات يبقى فراش المسجد اللي بيكنس المسجد يا مولانا قلت لها انت طالق يرجعك ابو حنيفة يطلقك
00:50:58 الشافعي يطلقك يرجعك مالك يطلقك مش عارف مين -

ومالكي وشافعي وابو حنيفة ودولودوا الظاهري كمان بس انا كنت غضبان و كنت زعلان مزعلي و عندي ولاد ويعيط يوم يرق حال
00:51:16 قلب هذا الجاهل يقول له خلاص آهات خمسين جنيه و آآ -

ما عرفتش تعملها تاني ويروح وفي ناس كت انا زمان احيل السائل للجنة فتوى عندنا في الطلاق الثالثة بالزات انا الطلاق الثالثة ما
فيش فيها الا ان تكون واضحة. ليه احتمال يكون فيه يعني آآ مش مشكلة ولا حاجة ارجعه لمراته لحاجة تبقى مشكلة. فانا باحتاط
00:51:37 لنفسي الفتوى الثالثة في الطلاق ما بفنيش بها -

في يوم بيقول لي يا مولانا انا طلقتها في الحيض قل له الطلاق في الحيض فيه خلاف الجمهور يذهب الى انها تقع مع الاثم وشيخ

الاسلام وطائفة كده من العلماء قليلة يعني يفتون من الطلاق لا يقع في الحيض - 00:52:06

واحد قلت له المعلومة دي فعرف ان ايه ان فيه طلاق لا يقع في الحيض. انا رايح لاجل الفتوى بقى سبعة قاعدين الناس سأل واحد قال له مين اللي ما بيطلقش في الحيط في دول - 00:52:25

يعني انت رايح عايز تبني الفتوى الرجل اللي سأله ما يعرفش انا ما اعرفش والله. انا مش من هنا ها فقام رايح الاولاني قال لي يا مولانا طلقتها في الحيط. قال له يقع - 00:52:42

انا مش انت اللي انا عايزه فضل يلف بقى يلف لحد ما لقى واحد بيقول له لا تقع قام واحد الفتوى ومروح يتتحمل مسئوليتها العالم ممكن يكون عنده تبحر في المسألة واقتبع بأنه لا يقع في الحيط او يقع في الحيض خلاص - 00:52:59

لكن هذا الذي يتبع هواه ويبحث عن المفتى الذي يعطيه فتواه هو ده المسئول انا عايز اقول ما تروحش لمقيم شعائر ولا الكلام ده لابد ان تذهب الى عالم وده كان الرجل موفقا - 00:53:22

في اول درجة من درجات التوبة انا اقال دلوني على اعلم اهل الارض فدلوه على راهب هنا بقى المشكلة ان العوام لا يفرقون بين العالم وشبيه العالم بسبب اختلاط الازياء - 00:53:37

يعني انتم عندكم هنا مسلا في قطر او في الخليج عموما تلاقي كل الناس تلبس الغطرة والعقال ولها لحية طيب انا عايز لكل اللحى الجالسة دي والناس لابسين غترة وعقال. انا عايز اميز العالم من غير العالم. اميذه ازاي يعني - 00:54:02

كان زمان رجل الدين مميز تلبس العمامة ويلبس الكاكولا والجبة والقطن وبتاع ماشي الدنيا كلها تعرف ان ده ايه ده عالم خلاص اي رجال بيشتغل بالدين يلبسها. سواء كان عالما او غير عالم - 00:54:26

اختلاط الازياء جعل الناس لا يفرقون بين العالم وبين شبيه العالم انا عايز ياخذ فتواه يروح لمولانا. مولانا مين بقى ؟ اللي لابس عمامة او لابس طاقية زي حالاتي كده ولا ارخي لحيتها ولا بتاع - 00:54:44

هذا الاختلاط بين العالم وشبيه العالم دي مشكلة عشان كده لابد ان يكون لك علماء واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة بالترتيب انت اللي بتترتب العالم على حسب شهرته وعدالته وثقة الناس فيه - 00:55:04

اذا عرضت لك مسألة تسؤال العالم الاول مش لاقى العالم الاولاني يبقى الثالث طيب العالم الاول قال لك حرام والثاني قال لك حال تلتمس مفتيا ثالثا يكون مرجحا - 00:55:25

لان في كثير من الناس يقول لك والله انا احترت مرة اسمع العالم يقول لي حرام والثاني يقول حلال. انا مش عارف انا اعمل ايه. اتبع واني واحد فيهم اقول انت تتبع الاديان والاعلم والاورع ومنفشت عدالته في الناس - 00:55:41

عشان كده اهل الفتوى من العلماء يقولون العمami مقلد في كل شيء الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد بشرط الا يكون له هوى لو بقى له هوى في اختيار من يخلده تبقى المشكلة مشكلة العامة - 00:56:00

يبقى هو لما الناس دلوه على راهب شافوا واحد بيتعبد وواحد قاعد في الصومعة على طول قال لك ده راجل بقى يعني ايه بيتعبد ربنا والكلام ده فراح قال له - 00:56:23

انه بقى الرواية دي انه قتل تسعة وتسعين نفسا في رواية تانية قال اني بس انا عايز اقف عند انه مش اني انه قتل تسعة وتسعين نفسا الله توبه انه دين ضمير الغائب - 00:56:39

مع ان مقتضى السياق يقول كما في الرواية الثانية اني قتلت تسعة وتسعين نفسا اليه توبه الصيغة الاولى اسمها صيغة تجريد او التفاتات اي انه انتقل من الضمير الحاضر الى الغائب - 00:57:08

استخدام ضمير الغائب الفتوى او في الوعظ مهم جدا تخيل مسلا ان انا الان وانا بكلمكم كده وبعددين عمال اشاور وانا بتكلم ما اقصدش حد معين يعني. بس المهم ايدي وقعت على واحد - 00:57:33

ودراعي ما بيتحركش روحي من كل معلم اهو عامل كده اهو ها بقول ايه اعلم خلي بالك انا ما بشتغلش على حد ها اعلم انك اذا مت مشركا ستدخل النار وبنس المصير - 00:57:55

اعوذ بالله وبيشاور علي ليه ها لما اقول انت مجرم وبتحس كده ان قلبك انقبض ليه؟ لأن انا اخاطبك مباشرة. لكن تخيل مسلا لو قلت مسلا انه ان فعل كذا فهو مجرم - [00:58:14](#)

تقوم تقول مش انا يعني الضمير الغائب بعد التهمة تماما فانت وانت واقف على المنبر او انت جالس على المنصة لا تستعمل انت ولا انك لكن استعمل ضمير الغائب في الخطاب. تقول من فعل كذا فهو كذا - [00:58:33](#)

اخف في ايه؟ في استقبال الناس للموعظة. لابس بيسمى التفات وساعات انت بتسأل عن نفسك انت مفتى لكن فتوى محربة فانت مش عايز تبين ان انت صاحب الحاجة بتقول اه هناك رجل يقول كذا وكذا او فعل كذا وكذا. ما الحكم الشرعي في المسألة - [00:58:56](#)

يقوم يقول الحكم الشرعي في مسألة كذا وكذا يقول له انت تعفى من انك انت تفصح عن نفسك وهذا وارد في كثير من الاحاديث النبوية اقربها مثلا اه الحديث بتاع زينب امرأة ابن مسعود - [00:59:21](#)

تم آآ سمعت النبي عليه الصلاة والسلام في موعظة من الموعظة يحضر على الصدقة فقالت لابن مسعود زوجها وكان خفيف ذات اليد كان فقيرا قال سل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان اعطيك الصدقة ام لا - [00:59:35](#)
ابن مسعود قال لا اسئلته انا ولكن سليه انت فزهبت وكان اسمها زينب الى باب النبي عليه الصلاة والسلام وجدت امرأة واقفة على باب النبي عليه الصلاة والسلام فاتته لتسأل - [01:00:00](#)

عن نفس المسألة واسمها زينب ايضا بالال بن رياح رضي الله عنه المؤذن داخل على النبي عليه الصلاة والسلام فاستوقفته زينب امرأة ابن مسعود فقالت له سل النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا وكذا ولا تخبره من انا - [01:00:16](#)

شوف حتى المرأة الوفية علشان برضو ما تكشفش ابن مسعود لا تكشف زوجها وانه مستحق للصدقة فلما دخل بلان من الرياح قال يا رسول الله ان امرأة بالباب نسأل عن كذا وكذا - [01:00:38](#)

فقال له ما اسمها؟ ما يقدرش يقول بقى ما يعرفش فقال اسمها زينب فسأله مرة اخرى اي الزيانب زينب بنت مين يعني؟ زينب كثيران قال هي زينب امرأة ابن مسعود - [01:00:58](#)

فقال نعم ولها اجران اخفت نفسها وكثير من الاحاديث النبوية يقول لك سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذا وكذا.
تيجي في رواية تانية ان الذي سأله هو صحابي الحديث - [01:01:24](#)

يوم الشراح يقول لك ايه انما ايهن نفسه ليه مصلحة ايهن ذكر نفسه لمصلحة وهكذا يعني هنا رجل لما سأله قال استدلوني على اعلم اهل الارض فدلوه على راهب اختلط الازياء والكلام ده - [01:01:40](#)

ضيع المسألة دي لانه لما قال انه قتل تسعة الله توبه؟ الراهب استبعش قال ابعد تسعة وتسعين نفسا يعني اتيت لتنتوب اشكال الراهب ايه انه يعبد الله وحده وهو جالس في صومعة - [01:02:04](#)

لم يخالط الناس لم يعرف علل الناس لذلك هناك فرق كبير شاسع البون بين العالم الذي يخالط الناس وبين حبيس المكتبة وبين العالم الذي يجالس الكتب ولا يخالط الناس الذي يخالط الناس يسمى عالم عامة - [01:02:32](#)

انما حبيس المكتبة مشكلة في الفتوى شيخ الاسلام ابن تيمية كان رجل عامة نزل في وسط الناس وعرف مشاكل الناس ما استطاع ان يحل مشاكل الناس بالادلة قرآننا وسنة ساعات يبقى فيه - [01:03:00](#)

حل لمشكلة انسان ولكن انت لا تعرف الدليل او ان الدليل امامك ولكن لا تعرف كيف تستنبط الحكم من الدليل انا مرة يعني اه في في بعض البلاد كنت احاضر آآ - [01:03:22](#)

في حديث في صحيح مسلم وكانت فيه مشكلة في ذلك الوقت رجل عامل البيت بتاعه عباره عن حانه يشربوا خمر اسكنروا وبتاع وفي مخالفات وقمار والكلام ده وفي ناس عايزين يدخلوا عليه - [01:03:43](#)

عشان يضبطوهم متلبسا فيقوموا بسلموه للايه سلموا لي للقضاء يعني وحصل خلاف بين طائفتين قالت نحن نعلم انه يشرب الخمر يقينا بس المشكلة لما تيجي تتكلم في القضاء ولا حاجة يقول لك فين الدليل - [01:04:05](#)

احنا عايزين ندخل عليه نكبس عليه ونأخذ منه الحاجة لانه افسد في الارض وعمل وخلى والكلام ده وجماعة اخرون قالوا انه لا يجوز اقتحام البيوت الا باذن صاحبها والى اخره - [01:04:29](#)

انا اقص هذا ليس لافضل في هذه القضية ولا اقول للراجح ايه في المسألة لانه خارج الموضوع بتاعنا. بس انا عايز اقول الفكرة يعني الشاهد الذي اريد ان اقوله كنت اشرح حديثا في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - [01:04:44](#)

رضي الله عنه آخلاصة الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع الصحابة في يوم من الايام وبعددين قام من بين اظهرهم وتركهم وغاب فخشى الصحابة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ اصيبي باذى - [01:04:59](#)

فانطلقوا جميعا في كل مكان يبحثون عن النبي عليه الصلاة والسلام ابو هريرة الحديث قال جئت حائطا للانصار الحائط اللي هو البستان اللي له سور اربعة قال فبحثت عن باب فلم اجد - [01:05:14](#)

ووجدت ربيعا والربيع هو الجدول. الربيع يعني قناة ماء تمر في اسفل الجدار وفي قبو كده في اسفل الجدار تمر منه الايه قال فاردت ان ادخل كلام ايه؟ استطع احتفظت كما يحتفظ الثعلب. احتفظت جمع اعضاءه بعضها على بعض عشان يعرف يدخل من الايه الفتحة دي - [01:05:35](#)

وفي رواية ابن حبان قال لك فحفرت كما يحفر الثعلب. كأنه قعد ياييه يوسع الفتحة المهم لما دخل من الفتحة دي قال فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم مسندأ ظهره الى الحائط - [01:06:05](#)

داخل البستان قال فلما رأني قال ابو هريرة قلت نعم يا رسول الله. قال ما جاء بك قلت يا رسول الله قمت من بين اظهرنا واقتطعت دوننا وخشيينا ان تصاب باذى - [01:06:23](#)

ففزعنا وفرز الناس وكان في القوم ابو بكر وعمر فاحتفظت كما يحتفظ الثعلب وحکى له الحكاية دي فقال يا ابا هريرة خزني علي هاتين فاول من تلقاء خلف هذا الحائط يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة - [01:06:38](#)

خرج وجد عمر بشار بالجنة عمر ضربه الى اخر الحديث العلماء وهم يعدون فوائد العلماء هم يعدون فوائد الحديث قالوا ايه وفي هذا دليل على جواز دخول ملك الغير بدون استئذان لمكروه او نحو ذلك - [01:06:55](#)

ان الاصل الا تدخل عينك ملك الغير فضلا عن بدنك ده الاصل لكن ابو هريرة دخل بغير ان يستأذن صاحب البستان ليه؟ لمكروه او غير ذلك دار جارك مثلا فيها صراخ - [01:07:37](#)

مش هاروح اخطب عالباب انما بتدخل على طول. قد تطلع وانت تدخل على عورات البيت لكن الذي ادخلك البيت ان فيه صراخ في داخل البيت. فدخلت للنجدة هنا بقى واحد من الفريق الآخر وبيقول لك نقفش ونزيد لهم وهم بيعملوا اخذ هذا الحديث وقال آفرصة قد وجدنا دليلا على هذا. طبعا انا اقول - [01:07:55](#)

هذا مع قطع النظر عن الحكم في المسألة لان دي هذا اجنبي عنه فلما قتل الراهن طبعا غشيم لم يجرب الفتوى على الاقل كان يحتاط لنفسه. رجل قتل مائة نفس - [01:08:16](#)

ايه يعني لما يقتل واحد كمان ؟ بيقو قتل تسعة وتسعين نفسا. يقتل واحد كمان ، تعود على القتل ما فيش مشكلة العالم الذي خالط الناس رجل العامة بقى مش رجل المكتبة - [01:08:32](#)

يستطيع ان يحتاط لنفسه. كان ممكن يقول له ايه ؟ طيب المسألة يعني آخ دعني ابحث في المسألة مر علي غدا او بعد غد او عليك بفلان فانه اعلم مني. كان ممكن يتحجج باي حجة من هذه الحجج. لكن لانه لم - [01:08:46](#)

بياشر الفتوى لم يخالط الناس يبعد ربه فقط لم يتعرض للفتوى قال له ابعد تسعة وتسعين نفسا يعني جاي تتوب فكميل به المئة ثم عرضت له التوبة فقال دلوبي على اعلم اهل الارض - [01:09:03](#)

فدلوه هذه المرة على راهب عالم فقال له انه قتل مائة نفس الله توبه؟ قال نعم ادي اول الجواب بتاع العالم ازاي الثاني قال له لا لا توبه لك العالم قال - [01:09:22](#)

ثم قال له الله تاب قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد معه جواب العالم

01:09:46 مقسم الى ثلاث تقرات -

الوقت داهمني وصاحبنا اخبرني ان خلاص يعني فاضل عشر دقائق وانا احاول ان انا ايه اعرض المسألة لكن انا مضطرب بكل اسف ان انا اقف على هذه الفائدة. انا قلت لكم الحديث بقى ستون فائدة - 01:10:05

فافق على اخر هذه الفائدة التي ساذكرها ان شاء الله تعالى جواب العالم ثلاث فقرات الفقرة الاولى كانت تكفي في الجواب هو سأله اني قتلت مائة نفس اليها توبة؟ قال نعم - 01:10:21

تم الجواب ام لا تم الجواب لكن هل هذا الجواب المختصر ينفع المستفتى قال لك لا العالم ناصح يجب عليه ان يكمل الجواب للمستفتى ولو لم يسأل عنه المستفتى وده ما يسميه العلماء بجواب الحكيم - 01:10:44

ايه تعريف جواب الحكيم ان يزيد المفتى في الجواب عن حاجة السائل لمصلحة السائل رغم ان السائل لم يسأل لكن لا تتم مصلحته الا باتمام الجواب زي مسلا حديث ابي هريرة الذي في السنن - 01:11:14

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نركب البحر ويكون معنا القليل من الماء فان توطننا به عطشنا افنتوضاً بماء البحر النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه ؟ شف الجواب - 01:11:35

قال هو الطهور مأوه الحل ميتته. طب الرجل سأله عن الميادة عن ميادة البحر ابد هو سأله عن هل ماء البحر يجزئ في الوضوء كان الشطر الاول من جواب كافي - 01:11:57

هو الطهور مأوه. خلاص لماذا ذكر حل الميادة لأن ماء البحر لأن طهورية ماء البحر واضحة للعيان بخلاف ميتته لأن احنا عندنا في القرآن حرمت عليكم الميادة والدم وممكن واحد يأخذ بعموم الميادة ويقول لك السمك حرام - 01:12:17

اي شيء يخرج من البحر حرام وقد فعلها رجل من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من افقه الناس. والحديث الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله الانصاري قال ارسلنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة سيف البحر - 01:12:47
وظللنا شهراً ياخذوا كل واحد تمرة يوم نمصها وشرب عليها الماء. حتى فناء التمر فاخذوا لنا البحر دابة عظيمة يقال لها العنبر سمكة حوت كبير اول ما الحوت ده قذف به البحر على الشاطئ قال ابو عبيدة ابو عبيدة ابن الجراح - 01:13:06
وانتم عارفين ابو عبيدة ابن الجراح ده يطلع مين ها وعارفين مكانه من النبي عليه الصلاة والسلام ومن الامة اول ما الحوت خرج من البحر على الشاطئ قال ميادة لا تأكلوه - 01:13:32

لما ابو عبيدة بيقول ميادة لا تأكلوه اعمالاً لعمومه حرمت عليكم الميادة امال واحد زي ده لا ندرى قدره من العلم ممكن بيركب البحر يغيب في البحر خمس ست ايام - 01:13:48

ينفذ زاده ازا لم يبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان ميادة البحر حلال ممكن يموت من الجوع فاشفافاً من النبي صلى الله عليه وسلم عليه ان بين له - 01:14:02

حكم الميادة برغم انه لم يسأل عن حكم الميت ده اسمه جواب الحكيم ومنه ايضاً كما في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان ركباً لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا يعرفوا انه النبي. عليه الصلاة والسلام - 01:14:15
لحد ما اتعرفوا عليه امرأة حملت صبياً صغيراً ورفعته وقالت يا رسول الله هذا حجٌ قال نعم ولك اجر. طب هي ما سألتُك عن الاجر انما سألتُك عن الحج فكان يكفي ان يقول لها نعم - 01:14:33

لكن لما قال لها ولك اجر هذا صبي صغير يعني لو حج هذه الحجة لا تجزئه عن حجۃ الاسلام فساعات انت بالزات في زماننا ده الحاج بقى غالٍ جداً ومحاجٍ نفقات وبتاع والكلام ده - 01:14:56

فانت تقول ايه طب انا هاخد الولد ده هيكلعني تذكر طيران ويكلعني اقامة وفندق ومش عارف ايه والكلام ده وفي الاجر الحجة مش هتتحسب له لا اؤجله لحد ما يبلغ وتتحسب له الحج - 01:15:11

فيقوم يأتي الشرط الثاني ولك اجر تقوم انت تقول ايه اذا كنت صاحب مال دول خلاص طالما لي اجري بقى خلاص يا اخي لا احرم من الاجر. يبقى ازا حفظ الناس ان يأخذوا اولادهم حتى وان لم تجزئهم الایه؟ الحجة - 01:15:22

فهذا العالم واضح من جوابه انه عالم فعلا. قال له لما قال اليه ابا قال نعم معلش انا بعذر لو خدت خمس دقايق ولا عشر دقايق زيادة
بس اتمم الایه ؟ اتم هذه الفائدة - [01:15:36](#)

آآ انا بقى ممكن ابقى افضل معكم للصبح لحد السحور يعني انا ما بزهقش عشان بس يكون عندكم فكرة بس بس انا مش عايز ايه
يعني اخترق البرنامج يكون لكم برنامج ولا حاجة - [01:15:51](#)

لو حد ورايا هيقول كلام آآ الاول قال له نعم وده جواب السؤال نمرة اتنين قال له ومن يحجب عنك باب التوبة امانة العالم قال هذا
ليس لي لست انا الذي اقول تيب عليك او لم يتبع - [01:16:01](#)

هذا ليس من اختصاص بشر على وجه الارض الا النبي عليه الصلاة والسلام الموحى اليه من الله سبحانه وتعالى عشان كده بعض
الناس يخطئ واحد يقول لي والله يا مولانا انا حجيت - [01:16:26](#)

حج مقبول ولا لأ ؟ يقول له مقبول ايش عرفك ؟ ده انت انت نفسك لا تعرف اذا كان حجك مقبولا ام لا وظيفة الفقهاء ان يقول حجك
صحيح او باطل بس - [01:16:41](#)

لكن مقبول غير مقبول لا يجوز ان يفتني بهذا لأن هذا لا يعلمها الا الله. نحن نتكلم في الصحة والبطلان. مش في القبول والرد فاراد هذا
العالم ان يكون امينا في الجواب - [01:16:57](#)

ولا يفتات على الشرع ولا على رب العالمين. فقال ومن يحجب عنك باب التوبة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابراهيم ولده
ايه اللي حصل كسفت الشمس الناس قالوا ايه - [01:17:15](#)

قالوا كسفت الشمس لبوت ابراهيم في ناس يركب الموجة يقول لك الصوت ولا الغنى عشان الناس يعرفوا ابراهيم وغلاوة ابراهيم
والكلام ده وعرفي ان ابنيها ها الشمس بتنكسف عشانهم ومش عارف ايه والكلام - [01:17:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فزع من هذا ونادي الصلاة جامعة وجمع الناس جمیعا لبین لهم دي امانة البلاغ قال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا تخسفان لموت احد ولا لولادته - [01:17:49](#)

ولكن اذارأيتم هذا فعليكم بالصلاحة شف الامانة في الصحيحين من حديث انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة
اذ جاء رجل اعرابي فوقف على باب المسجد فقال يا رسول الله هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية فادعوا الله ان يسقينا -
[01:18:10](#)

ورفع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه السبابة وهو وقف على المنبر لانه لا يجوز للاماam على المنبر ان يرفع يديه هاتين كما في
حديث عمارة ابن هريرة في صحيح مسلم ان بعض امراء بنى امية رفع يديه على المنبر - [01:18:32](#)

فقال قبح الله هاتين اليدين ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه عن المنبر الى ما كان ايه ؟ يشير بالتوحيد بالسبابة فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه الى السماء وقال اللهم اسقنا. اللهم اسقنا اللهم اسقنا - [01:18:48](#)

قال انس فما نزل من على المنبر الا والمطر يتحدر من على لحيته صلى الله عليه وسلم. وخرجنا الى بيوتنا نخوض في الماء بقت برک
وظللنا لا نرى الشمس جمعة. سبع تيام - [01:19:05](#)

مطر شديد الجمعة اللي بعديها اتنى نفس الرجل ووقف على باب المسجد. والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. فقال يا رسول الله
هلك الزرع والضرع ونفقة الماشية ؟ فادعوا الله - [01:19:26](#)

ان يحبس عنا الماء فضحك النبي صلى الله عليه وسلم او تبسم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اللهم حوالينا لا علينا اللهم
على التراب والاكلام والشجر ثم قال اشهد اني عبد الله ورسوله - [01:19:39](#)

حتى لا ينسب اليه احد ما ليس له الذي انزل المطر هو الله سبحانه وتعالى فذكر العبودية في هذا الموضع حتى لا يغلو الناس فيه هي
دي امانة البلاغ. فالعالـم - [01:20:01](#)

قال له لما قال لي طب قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة؟ الشق الثالث في غاية الالهمة قال واخرج من ارضك ارض السوء الى
ارض كذا فان فيها قوم يعبدون الله - [01:20:17](#)

امره ان يخرج من الارض التي مارس العدوان فيها. ليه؟ لانه ممکن الانسان في لحظات انخفاض الايمان يرجع الى المعاصي مرة اخرى ممکن بعض الناس يهیجه على ان يفعل المعصية مرة اخرى - [01:20:35](#)

ممکن بعض الاماكن يعني مسلا افترض ولد كان كان بيحب بنت مسلا وهم رايحين على شجرة قد كده وكل واحد معه مسمار وقد يعمل قلب. يرسم قلب وطلع لي سهم کيو بيد طالع وسهم داخل ومش عارف ايه والكلام ده - [01:20:51](#)
كل ما يمر على الشجرة يلاقی القلب المحفور يفتکر مین البت اللي كان واقف معها او ممکن يحن فاما ان يذهب اليها واما ان يستبدلها بغيرها لأ ده احنا نقطع الشجرة بقى - [01:21:05](#)

او ترحل من البلد. مش كل ما تعدي تقول يا سلام کنا واقفين هنا. ويا سلام کنا مش عارف بنعمل لابد ان تترك البلد انت عارف الناس القتلة اللي يقتل مية واحد يدبحهم کده ذبح الخراف والنعاج - [01:21:19](#)
بتلaci لهم الناس الجبناء ها بیستعمل المثل القائل. اذا ما قدرتش على عدوک صاحبه ها يعني مش قادر تقتل عدوک ابقي صديقه وممکن واحد يعني بعد ما الرجال القاتل ده تاب يجي يقول له يا ابو السبع - [01:21:35](#)
 بشوف عمال يبرق لك وانت ساكت ولا بتابع ولا زاهر عليك. فين ايام زمان الله يرحم زمان لما كان حد يبص لك بصمة كنت تجبيه نصين وايه اللي حصل لك والكلام ده ؟ بقى الواد ده يبص لك الواد المسال وقعداه له اللي عامل زي البوصة ده ومش عارف ايه - [01:21:54](#)

وممکن في لحظات انخفاض الايمان يرجع له الشر مرة تانية فيمارس العدوان فلا بد ان يترك الارض التي مارس فيها العدوان. اذا اراد ان تتم توبته. شف جواب العالم جميل ازاي - [01:22:09](#)
ما فيش فيلة تعسیر ولا في آآتضييق على الرجل انما نصحه ووعظه وارشده. ليه؟ لان العالم في الامة في مقام النبي. وقد ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم كما في سنن ابی داود والنسانی وغيرهما - [01:22:23](#)
سند صحيح انه قال انما انا لكم كالوالد يعلمکم الحقيقة انا استفدت كثيرا في بعضالجزئيات ولو ظلت معکم الى السحور اعتقاد اني لن انهی هذه الايه؟ المحاور في هذا الحديث. لكن انا ارجو ان - [01:22:40](#)

يكون اخواننا قد وصلهم ما اريد من المعنى تجديد الخطاب الدينی يكون بهذه الطريقة التي اتكلم بها كيف اغوص على المعاني الكل معنا ممکن اعمل له محاضرة مستقلة يعني الجواب الحکیم ده ممکن اتكلم فيه ساعة واثنين وتلاتة - [01:22:59](#)
ان المفتي يزيد على حاجة السائل على على سؤال السائل لحاجة السائل في الجواب. ممکن تظل فترة طويلة مسألة الفرق بين العالم وشبيه العالم. ممکن تتكلم فيها طويلة. فالقصد يا اخواننا - [01:23:17](#)

الغوص على المعاني ادلكم على بعض الكتب التي من خلالها يمكن ان تفوص على المعاني. عندك كتاب فتح الباري الحافظ ابن حجر العسقلاني بعد ما بيذكر فوائد الحديث المباشرة للنص - [01:23:32](#)
في اخر شرح كل حديث يقول وما يستفاد زيادة على ما مضى ويبتدي يعدد لك فوائد الحديث ابن حجر اخد الفكرة الجميلة دي من ابن عبدالبر في كتاب التمهید ممتاز ابن عبدالبر - [01:23:47](#)

ابي بكر بن العربي كتاب الايه؟ احكام القرآن اخدتها من ابن القيم رحمة الله وانت عايز تعرف برضه ملکة ابن القيم راجع الجزء آآ اللي فيه المغازی والسير بعد ما يذكر الغزوہ واحدات الغزوہ يقول لك ما ذكر ما اشتغلت عليه هذه الغزوہ من الاحکام - [01:24:04](#)
يقوم يجيب لك احكام كثيرة جدا تستفاد من هذه الغزوہ دي فقرات مما ذكر منها وهكذا. يعني دي مسلا بعض الكتب اللي ممکن انت ايه يعني تستعين بها على تجديد الخطاب الدينی او انك انت توسع المقالة فيما يتعلق بالنصوص الشرعية - [01:24:29](#)
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد والحمد لله رب العالمین - [01:24:49](#)